

الثوري المصري: يطالب حكومات العالم بالتدخل لوقف أحكام الإعدام الجائرة



الثلاثاء 14 أبريل 2015 م

طالب المجلس الثوري المصري حكومات العالم بالتدخل لدى النظام في مصر لوقف عقوبة الإعدام الصادرة بحق عدد من المعارضين السياسيين في مصر بعنفهم الشكير محمد بدوي المرشح العام لمحمدية الإخوان المسلمين

وقالت مها عازم رئيس المجلس في رسالة نشرت باللغة الإنجليزية على موقع "إخوان ويب": "رسالة مفتوحة إلى الحكومات فيما يتعلق بأحكام الإعدام الجماعية التي أصدرها نظام العسكر في مصر"، "الحكومات الغربية آثرت أن تبقى صامتة أمام محاكمات هزلية "تنتهك أبسط قواعد النظام القضائي المستقل".

وأضافت: "يتعرض المعارضون المسلمين، الذين يتمسكون بإرساء القيم الديموقراطية، للسجن المؤبد والإعدام عبر نظام عسكري ينبذ هذه القيم المذكورة، وتغض تلك الحكومات النظر عن الاغتصاب والقتل والتعذيب أثبتهما منظمات حقوق الإنسان، الغربية مثل منظمة العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش استهدفت نشطاء مناصرين للديموقراطية من أجل مصالح تجارية وإقليمية".

وتتابعت: "ورغم ذلك ظلت الحكومات الغربية صامتة عندما ترك النظام العسكري بقيادة عبد الفتاح السيسي للقضاء على أكبر حركة سياسية في مصر من خلال عمليات قتل حكومية معنفة استندت على سوء تقدير خطير تعمس كلا من القيم التي تدعى أنها تعزز إرائها".

واستطردت: "الحكومات الغربية التزمت الصمت حيال قتل الدولة لقيادة جماعة الإخوان المسلمين، بما يبعث رسالة واضحة لا ينس فيها إلى 1.6 بليون مسلم في جميع أنحاء العالم، مفادها أنها تناز إلى الدولة الاستبدادية لا تسع لمواطنيها بممارسة الديموقراطية".

ولفتت إلى أن مثل هذه الرسالة توجّه للإرهاب الذي يدعي الغرب أنه يخشى ويرغب في دרכه

وأردفت: "أقل ما يمكن أن تفعله حكوماتكم من أجل الاستقرار الإقليمي بعيد المدى هو الوقوف بجانب قيمها الديموقراطية والإدانة القوية للانتهاكات التي تمارسها السلطة عبر تلك المحاكم ذات الدوافع السياسية، ودور القضاء في شرعة تلك الانتهاكات".

واختتمت الرسالة: "باسم المجلس الثوري المصري أطالبكم بنبذ ذلك السرد الذي يتغوه به نظام السيسي، والإدانة العلنية لأحكام الإعدام الصادرة ضد الدكتور بدوي وقيادات الإخوان عبر النظام العسكري المصري دون أي سبب إلا رغبتهم في رؤية نظام ديموقراطي في مصر، وأمل أن تتخذ حكومتكم خطوات حاسمة ضد ذلك الانتهاك الصارخ للعدالة في مصر وألا ترسل رسالة موافقة عبر تجاهل هؤلاء الذين يكافحون من أجل الحرية والحقوق في مصر".